(أسود إلا لمعة في الصدر ... كأنها نور الهدى في الكفر) .

(فلم تزل قسينا الضواري ... تصيبها بأعين الأوتار) .

(حتى غدت دامية النحور ... ساقطة منها على الخبير) .

(كأنها وهي لدينا وقع ... لدى محاريب القسي ركع) .

(وأصبحت أطيارنا قد حصلت ... ولم تسل بأي ذنب قتلت) .

(مستتبعا وجه العشا وجه السحر ... وكل وجه منهما وجه أغر) .

(يا لك من صيد مقر العين ... مرضي الصحاب وهو ذو الوجهين) .

(لم نرض ما وفى من الأماني ... حتى شفعناه بصيد ثاني) .

(صيد الملوك الصيد بالكواسر ... والخيل في وجه الصباح السافر) .

(ذاك الذي تصبو له الجوارح ... فهي إلى طلابه طوامح) .

(واثقة بالرزق حيث كانا ... تغدو خماصا وتجي بطانا) .

(سرنا على اسم ا والمناجح ... نعوم في الأقطار بالسوابح) .

(خيل تحاذي الصيد حيث مالا ... كأنها أضحت له ظلالا) .

(تسعى بها قوائم لا تتبع ... وكيف لا وهي الرياح الأربع) .

(تحفنا من فوقها غلمان ... كأنهم لدوحنا أغصان) .

(ترك تريك في سماء الملبس ... كواكبا طالعة في الأطلس) .

(منظومة الأوساط بالسلاح ... من كل سهم زجل الجناح) .

(وكل عضب ذرب المقاطع ... يحرف الهام عن المواضع) .

(على يد السائر منهم زاده ... من كل باز قرم فؤاده) .

(قد كتبت في صدره حروف ... تقرا بما تقرى به الضيوف) .

(وكل شاهين شهي المرتمى ... كبارق طار وصوب قد همى) .

(بينا تراه ذاهبا لصيده ... معتصما بأيده وكيده)